صوت .

(ذهبَ الرجالُ فلا أُحِسّ رِجالا ... وأرَى الإِقامةَ بالعراق ضَلالا) .

(وطِربتُ إذ ذَكَر المدينةَ ذاكرٌ ... يومَ الخميس فهاج لي بَلْبالا) .

(فظللتُ أنظُر في السماء كأنّني ... أبغِي بناحية السماء هلالا) .

(طرباً إلى أهل الحِجاز وتارة ... أبكي بدمع مُسبِل إسبالا) .

غنى في هذه الأربعة الأبيات ابن عائشة ولحنه ثاني ثقيل عن الهشامي وذكره حماد عن أبيه في أخباره ولم يذكر طريقته .

(فيقال قد أضحَى يُحدّث نفسَه ... والعينُ تَذرِف في الرّداءِ سِجالا) .

(إنّ الغريب إذا تذكّر أوشكت ... منه المدامع أن تَفيض عِلالا) .

(ولقد أقول لصاحبي وكأنّه ... ممّا يعالج ضُمّن الأغلالا) .

(خَفّضْ عليك فما يُرَدْ بك تَلقَهُ ... لا تُكثِرنّ وإِن جزِعتَ مَقالا) .

(قد كنتَ إذ تدع المدينةَ كالذي ... ترك البحارَ ويَمّم الأوشالا) .

(فأجابني خاطرْ بنفسك لا تكن ... أبداً تُعَدّ مع العِيال عِيالا) .

(واعلم بأنك لن تَنالَ جَسيمةً ... حتى تُجشّم نفسَك الأهوالا) .

(إنّي وجدّك يوم أتْرك زاخراً ... بحراً يُنفّل سيبُه الأنفالا) .

(لأضلّ من جَلب القوافي صَعْبةً ... حتّى أذَلّ مُتونَها إذلالا)